

أول الغزوات والسرايا
للسيد خالد الرشيد

المقدمة

الحديث عن فضل الجهاد والمجاهدين والشهداء، ودرجة المجاهدين عند الله.
أهمية التوحيد وإخلاص العبادة لله وحده كأساس لنصرة الأمة.
ضرورة الاعتماد على الله وصدق العهد معه لتحقيق الانتصار.

الغزوات والسرايا الأولى
التعريف بالمصطلحات:

الغزوة: حملة قادها النبي صلى الله عليه وسلم بنفسه.
السرية: حملة قادها أحد المسلمين بتكليف من النبي صلى الله عليه وسلم.
أهمية معرفة التاريخ العسكري الإسلامي، والبداية بالاستعدادات الأولية بعد الهجرة.

أول غزوة: غزوة ودان (الأبواء)

أول غزوة قادها النبي بنفسه بعد الهجرة إلى المدينة.
شهر وقوعها: شهر سفر.

لواء الغزوة: أبيض، حامل اللواء: أسد الله حمزة رضي الله عنه.
استخلف على المدينة: سعد بن عبادة رضي الله عنه.

الهدف: التعرض لتجارة قريش واسترجاع حقوق المسلمين، وليس الاستيلاء على أموال أو اعتداء.

السرايا الأولى

سرية عبيدة بن الحارث:

خرجت بعد غزوة الأبواء.

عدد الرجال: 60-80 من المهاجرين.

الهدف: اعترض قافلة قريش، دون وقوع قتال كبير.

أول سهم رمي في الإسلام كان بهذه السرية، حسب تسجيل سعد بن أبي ورطة.

سرية حمزة بن عبد المطلب:

خرجت بعد سرية عبيدة.

مشاركة كل من المهاجرين والأنصار (50/50 تقريباً).

هدفها: إضعاف العدو وكسب الخبرة العسكرية، بالإضافة إلى التدريب على الصبر والتحمل.

سرية سعد بن أبي وقاص:

خرجت بعد سرية حمزة، عددها صغير (12 رجلاً).

الهدف: اعترض قوافل قريش وتعليم المسلمين الاستعداد العسكري.

أهداف الغزوات والسرايا

تدريب المسلمين على الجهاد والصبر والتحمل.

إضعاف قريش اقتصادياً واستعراض القوة.

تأمين طرق التجارة والطرق الرئيسية بين القبائل.

كسب القبائل العربية القريبة من المدينة وتحالفها مع المسلمين.

التأثيرات الاستراتيجية

استغلال القوة الاقتصادية والسياسية لقريش.

نشر الرعب في صفوف أعداء المسلمين دون قتال كبير.

ترتيب حملات متتابعة لتعزيز القدرات العسكرية لل المسلمين.

إعداد المسلمين لحركة بدر من خلال الخبرة الميدانية.

أهمية السير على منهج النبي صلى الله عليه وسلم في القيادة والاستراتيجية.
التوكل على الله والاعتماد على الإيمان كأساس للنصر.
التعلم من التاريخ العسكري الإسلامي لفهم كيفية مواجهة الأعداء بالصبر والتخطيط.

النص الكامل للمحاضرة اول الغزوtas والسرايا

انقل الله رب العالمين وصلى الله وسلم وببارك على المبعوث رحمة للعالمين وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين على من استنى بسمافه وصادبه به إلى يوم الدين منا بعد أحجتي بسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ارسلوا مبابا من شاءكم وتوأتم من الجنـة متـنـلا وصلـى الله العـظـيم ورب العـرـش الـكـرـيم ونـجـهمـهـمـ ونـنـاقـشـ بـذـلـ شـرـامـتـهـ اـخـوـانـاـ عـذـابـهـ لـمـتـقـابـلـيـنـ اـرـسـلـهـ سـبـحـانـهـ وـيـحـفـظـيـ وـيـاـكـمـ مـنـ الـكـتـنـ مـاـ ظـهـرـ مـنـهـ وـماـ ظـهـرـ مـنـيـ وـنـجـعـلـنـاـ هـدـافـاـ مـدـلـيـنـ لـاـ جـلـعـلـنـاـ لـاـ مـضـلـيـنـ لـازـلـ أـحـبـيـ حـدـيـثـ سـيـرـةـ مـسـتـمـرـ وـسـيـسـتـمـرـ مـعـنـاـ لـأـشـهـرـ طـوـالـ اـنـ شـاءـ اللهـ إـنـ الـعـلـمـ بـالـسـيـرـةـ وـبـأـحـدـاثـ السـيـرـةـ تـرـبـيـةـ اللـغـةـ حـتـىـ نـعـلـمـ كـيـفـ اـسـطـاعـ الرـجـالـ أـنـ يـغـيـرـوـ الـوـاقـعـ الـمـرـيـضـ إـنـ كـانـ هـمـ اـسـتـطـاعـوـ أـقـوـلـ أـيـضاـ نـحـنـ مـسـتـطـيـعـ فـالـمـنـبـعـ وـاـحـدـ المـصـدـرـ وـاـحـدـ وـقـبـلـ هـذـاـ كـلـهـ الـمـعـبـودـ وـاـحـدـ الـذـيـ نـصـرـهـ بـالـأـمـسـ قـابـواـ عـلـىـ أـنـ يـنـصـرـنـاـ الـيـوـمـ لـكـنـ حـتـىـ نـتـصـرـ لـاـبـدـ أـنـ سـيـرـ عـلـىـ نـفـسـ الـطـرـيـقـ حـتـىـ نـتـصـرـ لـاـبـدـ سـيـرـ عـلـىـ الـمـنـهـجـ الـرـيـانـيـ الـذـيـ لـاـ يـتـغـيـرـ وـلـاـ يـتـبـدـلـ اللـهـ لـاـ يـحـادـيـ أـحـدـ وـلـاـ يـسـامـلـ أـحـدـ إـنـ تـنـصـرـ اللـهـ نـنـصـرـكـمـ أـذـكـرـنـيـ أـذـكـرـكـمـ إـذـ صـدـقـنـاـ عـلـىـ الـذـيـ ذـنـبـاـ صـدـقـ اللـهـ لـنـاـ بـالـأـهـدـ وـمـنـ أـصـدـقـ مـنـ اللـهـ مـنـ اللـهـ قـيـداـ وـمـنـ أـصـدـقـ مـنـ اللـهـ حـدـيـثـاـ ذـكـرـنـاـ بـعـضـاـ مـنـ أـحـكـامـ الـجـهـادـ وـفـضـلـ الـمـجـاهـدـيـنـ وـالـشـهـدـاءـ وـالـدـرـجـاتـ الـرـفـيـعـةـ لـهـ عـنـدـ رـبـ الـعـالـمـينـ قـالـ اللـهـ لـاـ يـسـتـوـيـ الـقـاعـدـيـنـ مـنـ الـمـؤـمـنـيـنـ غـيـرـ إـلـىـ الـضـرـرـ وـالـمـجـاهـدـيـنـ فـيـ سـبـيلـ اللـهـ عـلـيـهـ بـأـمـوـالـهـ وـأـنـقـمـهـ عـلـىـ الـقـاعـدـيـنـ دـرـجـةـ وـكـلـ وـعـدـ اللـهـ الـحـكـمـ فـضـلـ اللـهـ الـمـجـاهـدـيـنـ أـجـرـ عـظـيمـ درـجـاتـ مـنـهـ وـمـعـفـرـةـ وـرـحـمـةـ وـكـانـ اللـهـ غـنـورـ رـحـيمـ لـاـ تـحـرـمـنـاـ فـضـلـكـ بـدـأـ الـقـرـآنـ لـرـبـ الـعـجـالـ وـبـدـأـ الصـنـبـةـ تـرـعـ فـيـ الـعـجـالـ حـبـ الـجـهـادـ وـالـإـسـتـشـهـادـ فـلـمـ اـنـغـرـفـتـ هـذـهـ الـمـعـانـيـ فـيـ قـلـوـبـهـمـ بـدـأـ النـيـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـإـرـسـالـ الـغـذـوـاتـ وـإـرـسـالـ الـفـرـاـيـاـ وـكـانـ أـوـلـ مـنـ خـرـجـ فـمـنـ نـبـيـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ كـلـ أـعـمـالـهـ أـنـ إـذـ أـمـرـ النـاسـ بـأـمـرـ بـدـأـ بـدـأـ بـنـفـسـهـ فـلـيـسـ مـنـ الـمـعـقـولـ أـنـ يـأـمـرـهـمـ بـالـجـهـادـ وـيـكـونـهـ مـنـ الـمـتـخـلـصـيـنـ بـلـ كـانـ هـوـ أـسـجـعـ الـشـجـاعـانـ وـسـيـدـ الـمـجـاهـدـيـنـ يـقـولـ عـلـىـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ أـرـضـاهـ إـذـ حـمـلـ وـطـيـسـ فـيـ أـرـضـ الـمـعـارـكـ لـبـنـيـ بـطـهـرـ النـيـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـدـفـعـ عـنـنـاـ رـجـالـ بـأـيـ أـنـتـ وـأـمـيـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ كـانـتـ مـكـةـ فـيـ تـلـكـ الـمـكـةـ فـيـ رـاـفـ وـحـالـصـ لـغـيـرـ اللـهـ وـخـوـصـ مـنـ غـيـرـ اللـهـ كـيـفـ تـنـتـصـرـ الـأـمـةـ؟ـ لـاـ تـنـتـصـرـ إـلـاـ أـخـلـصـتـ التـوـحـيدـ بـالـلـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ مـنـ مـقـضـيـاتـ هـذـهـ التـوـحـيدـ أـثـقـهـ بـالـلـهـ وـبـوـعـدـ اللـهـ وـبـوـعـيـدـهـ مـنـ مـقـضـيـاتـ هـذـهـ التـوـحـيدـ أـثـقـلـ عـلـىـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ وـأـلـمـ أـنـ لـاـ قـوـةـ فـقـدـ أـمـامـ الـمـوـحـدـيـنـ الـيـوـمـ الـأـمـةـ تـحـتـاجـ أـنـ تـعـيـ بـعـضـاـ مـنـ نـعـامـ الـأـسـمـاءـ وـالـصـفـاتـ مـنـ الـأـسـمـاءـ جـلـ وـعـلـاـ وـالـصـفـاتـ الـضـارـ وـالـنـافـعـ لـاـ يـضـرـ إـلـاـ اللـهـ وـلـاـ يـنـفـعـ إـلـاـ اللـهـ مـنـ الـأـسـمـاءـ وـالـصـفـاتـ الـمـحـيـةـ مـنـهـ لـنـ يـحـيـثـ أـحـدـ وـمـنـ يـمـيـثـكـ لـنـ يـحـيـثـ أـحـدـ هـذـهـ الـأـسـمـاءـ الـيـ تـرـتـبـ لـعـبـضـهـاـ الـبـعـضـ إـذـ قـلـنـاـ الـصـارـ لـاـبـدـ أـنـ يـرـتـبـ لـلـنـافـعـ الـصـارـ وـالـنـافـعـ الـقـابـيـشـ الـرـافـعـ الـمـعـزـ الـمـدـلـ هـذـهـ الـأـسـمـاءـ تـرـتـبـ لـعـبـضـهـاـ الـبـعـضـ لـاـ يـصـحـ إـلـاـ أـنـ تـقـولـ الـضـارـ وـلـنـفـكـ لـاـبـدـ أـنـ تـقـولـ الـضـارـ وـالـنـافـعـ الـخـافـضـ الـبـاطـلـ الـمـعـطـيـ الـمـانـعـ وـهـكـذـاـ فـيـقـبـلـنـاـ بـهـذـهـ الـأـسـمـاءـ يـوـلـدـ شـجـاعـةـ فـيـ الـأـمـةـ حـيـنـ تـعـلـمـ أـنـ اللـهـ هـوـ الـمـحـيـيـ الـمـيـتـ هـوـ الـخـافـضـ الـرـافـعـ هـوـ الـمـعـزـ الـمـدـلـ هـوـ الـمـعـطـيـ الـمـانـعـ وـهـلـ تـهـابـ إـلـاـ اللـهـ جـلـ سـعـلـكـ هـذـهـ مـنـ مـقـصـدـاتـ التـوـفـيقـ الـخـالـقـ أـلـاـ اللـهـ الـدـيـنـ الـخـالـقـ فـأـقـلـ وـجـهـكـ لـلـدـيـنـ حـنـيـفـاـ أـغـابـ قـرـيـشـ أـنـ الـمـسـلـمـيـنـ وـجـدـوـ أـرـضـهـ فـقـفـوـ أـقـدـامـهـمـ عـلـىـ أـغـابـهـمـ وـجـدـوـ مـنـ نـاصـرـهـمـ ضـلـؤـهـمـ أـغـابـهـمـ أـهـمـ لـيـسـ عـنـدـهـمـ قـدـرـهـ أـهـمـ بـوـاجـهـهـمـ يـعـلـمـونـ أـنـ فـيـ الـمـدـيـنـةـ أـسـيـدـ أـبـارـسـ لـاـ يـهـاـهـمـ الـمـوـتـ أـبـدـاـ تـأـمـلـ فـيـ قـوـلـ سـعـدـ بـنـ مـعـاذـ بـنـ الـنـبـيـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـوـمـ وـقـفـ الـثـلـاثـمـائـةـ يـوـمـ بـدـرـ أـمـامـ إـنـاـ لـاـ صـبـرـ فـيـ الـحـرـ كـرـتـنـاـهـاـ كـاـبـرـاـ كـاـبـرـ مـهـدـ أـهـلـ الـشـاشـاتـ وـقـنـوـاتـ يـاـ إـخـوـانـيـ مـاـ تـرـبـوـ عـلـىـ الشـاشـاتـ وـالـقـنـوـاتـ وـصـفـيـعـ الـأـوـقـاتـ إـلـاـ أـهـلـ الـحـرـ جـرـتـنـاـهـاـ كـاـبـرـاـ عـنـ كـاـبـرـ فـمـاـ أـسـمـتـكـ أـنـ تـفـعـلـ أـمـامـ هـذـهـ التـطـوـرـ الـجـدـيدـ هـمـ يـعـلـمـونـ تـمـاـمـاـ أـهـلـ الـمـدـيـنـةـ وـبـسـالـتـهـمـ وـشـجـاعـتـهـمـ عـنـدـ لـقـاءـ عـدـوـهـمـ يـعـلـمـونـ قـدـرـهـ أـوـلـتـكـ الـرـجـالـ عـلـىـ الصـبـرـ وـالـتـحـمـلـ وـهـلـ نـسـتـطـعـ إـلـاـ بـالـصـبـرـ وـالـتـحـمـلـ يـاـ أـهـمـ الـذـيـنـ آمـنـواـ وـاسـتـبـرـواـ وـصـابـرـواـ وـرـابـطـواـ وـتـقـرـبـواـ بـعـدـ شـدـهـ كـلـ مـاـ ضـقـتـ اـقـتـرـبـ الـنـصـرـ بـإـذـنـ اللـهـ وـالـفـجـرـ لـاـبـدـ أـنـ يـنـجـلـيـ وـالـفـجـرـ لـاـبـدـ أـنـ يـرـزـقـ إـلـاـبـدـ أـنـ يـرـزـقـ إـلـاـجـلـأـ وـجـلـأـ فـعـلـاـ مـمـتـعـ إـلـاـ أـقـدـمـوـاـ عـلـىـ مـهـاجـمـةـ الـمـدـيـنـةـ وـمـقـاتـلـةـ أـوـلـتـكـ الـرـجـالـ فـلـمـ يـسـتـطـعـوـ إـلـاـ أـنـ يـقـسـمـوـ غـيـطـهـمـ فـيـ صـدـورـهـمـ وـيـسـكـنـتـهـمـ عـلـىـ مـضـىـ مـاـ عـنـدـهـمـ الـقـدـرـ عـلـىـ مـوـاجـهـهـ الـرـجـالـ كـمـ قـالـ أـحـدـهـمـ حـيـنـ رـأـيـ أـوـلـتـكـ الـرـجـالـ يـوـمـ بـدـرـ قـالـ إـيـشـ رـأـيـتـ قـالـ رـأـيـتـ الـمـطـاـيـاـ تـحـمـلـ الـمـنـيـاـ لـأـيـتـ الـمـطـاـيـاـ تـحـمـلـ الـمـنـيـاـ لـوـاطـحـ يـسـرـ تـحـمـلـ الـمـوـتـ الـمـذـدـرـ بـدـأـتـ تـرـاـيـ الـمـسـلـمـيـنـ تـهـدـدـهـمـ فـيـ بـيـاهـمـ فـيـ طـرـقـ تـجـارـيـهـمـ أـرـقـهـمـ ذـلـكـ وـأـطـارـ نـوـمـهـ تـجـارـيـهـمـ مـهـدـدـةـ أـرـوـاحـمـ مـهـدـدـةـ فـيـ كـلـ مـكـانـ كـيـفـ يـقـرـواـ لـهـمـ قـرـارـ فـبـدـأـ النـيـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـتـرـيـبـ إـخـرـاجـ الـغـزـوـاتـ وـإـخـرـاجـ الـتـرـاـيـاـ ذـهـبـ كـتـابـ السـيـرـةـ إـلـىـ تـسـمـيـةـ الـحـمـلـاتـ الـعـسـكـرـيـةـ الـيـ قـادـهـاـ الـنـيـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـنـفـسـهـ بـاسـمـ الـغـزـوـاتـ إـذـ قـلـنـاـ غـزـوـةـ فـعـنـاـهـاـ أـنـ الـذـيـ قـادـهـاـ مـنـ قـادـهـاـ مـنـ الـنـبـيـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـإـنـ قـلـنـاـ سـرـيـةـ يـعـنـاـهـاـ أـنـ مـؤـرـاـ رـجـالـ مـنـ الـمـسـلـمـيـنـ مـلـأـهـمـ أـهـلـ الـسـيـارـ إـلـأـ فـأـلـقـ أـهـلـ الـسـيـارـ إـلـأـ الـغـزـوـاتـ عـلـىـ الـغـزـوـاتـ الـيـ خـرـجـ الـنـيـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـلـىـ غـيـرـهـاـ إـسـمـ الـتـرـاـيـاـ وـالـبـعـوـثـ وـالـسـرـيـةـ حـبـ فـيـ مـنـ الـتـرـاـيـاـ بـالـلـلـيـلـ تـقـولـ فـرـيـ الـرـجـلـ أـيـ فـرـيـ الـلـلـيـلـ اـسـمـ فـيـ قـوـلـ خـالـدـ اـبـنـ الـوـلـيدـ اـسـمـ فـيـ قـوـلـ خـالـدـ اـبـنـ الـوـلـيدـ الـذـيـ مـكـفـ أـكـثـرـ مـنـ سـتـةـ سـنـوـاتـ فـيـ أـرـضـ الـجـهـادـ لـمـ يـرـجـعـ إـلـاـ أـهـلـهـ إـلـاـ حـيـنـاـ بـعـدـ حـيـنـاـ رـفـعـ رـاـيـةـ لـاـ إـلـهـ إـلـاـ اللـهـ يـقـولـ وـالـلـهـ مـاـ لـيـلـةـ بـيـهـاـ مـاـ لـيـلـةـ بـيـهـاـ وـالـسـمـاءـ تـظـلـيـ وـالـأـرـضـ تـقـلـيـ فـيـ لـيـلـةـ شـافـيـهـ يـصـبـحـ ثـوـبـ الـأـدـوـمـ وـالـلـهـ أـحـبـ إـلـيـ مـنـ أـنـ دـخـلـ عـلـىـ عـرـوـسـ أوـ أـبـشـرـ بـغـلـامـهـ وـلـيـلـةـ بـيـهـاـ شـافـيـهـ وـالـسـمـاءـ تـظـلـيـ وـالـأـرـضـ تـقـلـيـ فـيـ سـرـيـةـ مـنـ الـمـاجـرـيـنـ يـصـبـحـ بـهـاـ الـأـدـوـمـ أـحـبـ إـلـيـ مـنـ أـنـ دـخـلـ عـلـىـ عـرـوـسـ أوـ أـبـشـرـ بـغـلـامـهـ سـبـحـانـ اللـهـ هـذـاـ مـاـ يـحـبـونـ فـمـاـ نـحـبـ لـهـمـ هـذـاـ مـاـ يـتـمـنـونـ أـنـ يـسـرـوـ بـالـلـيـلـ يـصـبـحـوـ أـدـوـهـمـ فـأـلـقـ أـهـلـ الـسـيـارـ إـلـأـ الـغـزـوـاتـ عـلـىـ الـغـزـوـاتـ الـعـكـسـرـيـةـ الـيـ خـرـجـ الـنـيـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ

قائدا لها وأطلقوا اسم الصراية على من أمر النبي صلى الله عليه وسلم عليها رجلا من المسلمين فمكى كانت أول الغزوات هذا هو مباري الحديث بهذه الليلة مع بعض الملاحظات لا يختلف كتاب السيرة على أن أول غزوة غزاها النبي صلى الله عليه وسلم وكانت في نفسه أي غزوة يا أخوان ها بدر لا قبل بدر غزوات الصراية ما يلا وين وشين الأبواء بارك الله فيك هي لها اسم أشهر هي تشير بالأبواء لكنها تسمى بغزوة ودان تسمى بغزوة ودان يا أخوان لابد نعرف تاريخنا العسكري لابد أن نعرف تاريخنا العسكري فلا يختلف كتاب السيرة على أن أول غزوة غزاها النبي صلى الله عليه وسلم وقادها بنفسه كانت غزوة ودان وقد أطلق عليها أيضاً غزوة الأبواء وقعت في شهر سفر على رأس 12 شهر من مقدمه إلى المدينة سيحان الله 12 شهر وقت بالأوضاع الداخلية والسياسة الخارجية ثم بدأ بإرسال الطرايا والغذاءات عدد الواقبين في المغارة أنها وقعت على رأس 11 شهر قبل هذا الشهر من مقدمه إلى المدينة لم تذكر المصادر عدد أسراب القوة التي خرج بها النبي صلى الله عليه وسلم غير أنهم ذكروا أن جميع أسراب لم كانوا من المهاجرين جميع الأسراب كانوا من المهاجرين ماذا يا أخوان من بيعة الأقبى الثانية النبي صلى الله عليه وسلم عاهداً أهل المدينة على المصرف داخل المدينة فلم يرد من البداية أن نحملهم مسؤولية أكبر ما العلم أنه عندهم الاستعداد لكنه لم يرد من البداية أن نحملهم أكبر مما هو يابعهم عليه عاهد أهل المصرف داخل المدينة فهو لا يزيد أن يحملهم أكبر من ذلك قبل الأوان ما العلم عندهم أكمل الاستعداد كما قال سعد والله لو أمرتنا نخوض البحر خذناه أمامك مات ما شئت واترك ما شئت صالح من شئت خذ من أموالنا ما شئت واترك ما شئت والله للذى أخذته أحبه لنا مما تركت تنتصر الأمة يا أخوان بذل وعواطف المحبة أن تكون كنفك ملتحب فدق المحبة أن تكون كنفك ملتحب فلا ترسى من نفسك شيئاً للنبي الذي تحب وهكذا فكذا هم قمت حتى ترهى فلم تذكر المصادر أعداد أفراد القوة التي خرج بها النبي صلى الله عليه وسلم قد حمل اللواء كان لونه إيش لون اللواء أبيض أول لواء خرج كان لونه كان لونه أبيض إذن أول غزوة في تاريخنا الأكثر هي غزوة ودان تصنف بالأبواء لواءها أبيض حامل اللواء أسد الله حمزة رضي الله عنه وأرضاه استخلف على المدينة سعد بن عبادة استخلف على المدينة سعد بن عبادة شعن يخرج الرجال من يتخلص المدينة النساء والأطفال وذلك في نهاية هذا الحديث لأن الرجال لم يستطعوا أن يقوموا بالدور الرجل لم يستطع أن يخرج ويخلص الصغار ويخلص المسؤوليات إلا إذا كانت المرأة الهدف من الحملة التعرض لتجارة قريش قد يقول قاتل ليه يتعرضون يا أخي ليه يعتدون على هذا مكة والمدينة كانت في حالة حرب قريش هي التي أخرجت المسلمين الذين أخرجوا ما خرجوا برواهם فلما خرجوا ماذا صنعت قريش استولت على أبلوهم وصادرت أموالهم إذا من حق المسلمين أن يسترجعوا بعضًا مما تركوه في تلك الجيارة لكن الهدف لم يتحقق ربما بسبب المرض القاتلة أو بسبب أمور أخرى في خروجه كان يستغل الخروج في كل مرة ان خرج وكتب كان يستغل الخروج بأمور ومسالحة عظومة فني طريقه ودعى مخاشي ابن عمر أبو مريل سيدبني ظمرة لألف القبائل من حوله حتى إذا ما أستطعى أكثر من إصابتي على الأقل ما يكونون ضدي ودعوه على أن لا يغذوا بني ظمرة ولا يغذونه فلا أغذوكم ولا تغذونا على جمعي ولا تعينوا علي عدوا وأنا كذلك لن أعين عدوا عليكم إذا الابد من تقليل الأعداء وتكثير الأصدقاء أن لا تكون ضدي وش الفائز نكتب أعداء يا أخواننا ما الفائز أنا أما نكتب أما نكتب أعداء اختلف وامقسم أهل السبع في هذه الغذوة فما كانت انطلاق الحملات العسكرية أن تبقى هنا نشاطات أخرى انقطع أهل السبع إلى قسمين قسم يقول على أنها لم تكن الأولى وقسم يقول على أنها كانت أولى الغذوات وأول السرايغ فذهب الطائفة وعلى رأسها ابن إسحاق وخليفة بن خيار وابن حزن وابن سيد النار إلى أن هذه الحملة كانت بداية النشاطات على رأسه صلى الله عليه وسلم العسكرية أول الغذوات أول السرايغ وذهب الطائفة أخرى على رأسه الواقي ابن سعد وابن كثير إلى أنه قد سبق غذوة وعدان ثلاث سرايغ عكسرية سرية حمزة خرجت على رأس سبعة أشهر من المجرة ثم عبيدة هرمن حارس على رأس ثمانية أشهر ثم سرية سعد بن أبي وقات على رأس تسعه أشهر ومن قال بالرأي الأول نزد هذا الكلام أولاً لأن الحقيقة أن ليس هناك نصوص واضحة تبين تاريخ خروج هذه هذه الغذوات بالضبط هذا الأمر الواحد فلا نستطيع أن نرجح هذه لكن عندها أمر مهم نرجح أن أول غذوة هي غذوة الأبواء لأن هناك دلائل وقرائم ندل على هذا بأي حال من الأحوال ما قال لهم أنفقوا نبدأ بأنفقنا قولوا بالسامعين قال فيبدأ بنفسه لا تهين عن خلق وتتأتي مثله عار عليك إذا فعلت عظيمه إذا انتهت أنت عظيمه إذن الأذلة الراugin القراءم ثم بدأت تتوالى بدأت تتوالى بعدها خرجت سرية عبيدة بن الحارث بعدها النبي صلى الله عليه وسلم التسلسل الزمني للغذوات ستعتمد ما يعتمد ابن إسحاق لأنه يوضح القوله الذي رجحنا سرية عبيدة بن الحارث جاءت بعد غذوة الأبواء ودام من حامل لواءها إيش لون اللواء تاريخها شهر 12 بارك الله فيكم ثم بعدها بعث النبي صلى الله عليه وسلم بعد عزته من المدينة من غذوة ودام في أوائل شهر ربى الأول من الصنف الثانية للهجرة بعث سرية بحية عبيدة بن الحارث كان عدد رجال السرية ستين أو ثمانين من المهاجرين اتجهت هذه السرية إلى ماء بالحجاج بأسفل فنية المرة فلقي بها جمعاً عظيمياً من قريش لكن لم يكن بينهم انتخال لم يحدث بينهم انتخال الا ان سعد ابن أبي ورطا سجل حدثاً تاريخياً جهادياً في ذلك اليوم سجل سعد في ذلك اليوم سيفاً تاريخياً في تاريخ الإسلام ما هو اول سيف اول سيفاً تارىخياً في تاريخ الإسلام سجلها سعد الله اكبر في مثل هذا في التناقض المنافق صلى الله عليه وسلم بعد ان قرأ قوله تبارك تعالى وأئنوا ما استقاشُ أهُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِتَاطِ الْخَيْلِ تُنْذِدُونَ^١ به عَدُوا وَاللَّهُ عَدُوَاتُ ثُمَّ أَلَا إِنَّكَ الْقُوَّةُ الرَّبِّيُّ إِنَّكَ الْقُوَّةُ الرَّبِّيُّ يوم أحب يوم صفة السفوف اخذ النبي صلى الله عليه وسلم يجمع السهام ويعطها طلاحة ويقول ارنى فدالك ابي وامي يقول طلاحة في ذلك اليوم ارنى ارنى فدالك ابي وامي وكان يسب الهدف يا اخوانى والنبي صلى الله عليه وسلم يرى كيف تسب سهام طلاحة اعناق الرجل لا يضعها الا في مقتل والله درهم ما ضيغوا الاوقات كان من هدفه صلى الله عليه وسلم ان يجمعهم اما سباق واما اليوم الامة تجمع على ايش 80 الف على المدرجات على ايش ذكر الواقدي ان عدد المشركين يومها في سرية ومع ان خرجت في سرية عبيدة الحارث ان عدد المشركين يومها كان مئتين وكانت قادتهم بقيادة ابي القفيان وكانت قادتهم بقيادة ابي القفيان حصلت بينهم وبين المسلمين مناوشة ولم يصلفوا للقفال ثم فرث كل القريب من يحدث المسلمين على القفال حينها الهدف اطاء الرعب في قلوب قريب حتى تعلم ان تجارتنا مهددة وان الرجال يتربطون بتربيطون بين في رحلات الطليب وفي رحلات الشفاء ثم بعدها سرية حمزة وابن عبد المصلح بعثها النبي صلى الله عليه وسلم بقيادة اساد الله حمزة عامل النبي صلى الله عليه وسلم الى منطقة يقار لها فيك البحر في ناحية العيف في ثلاثين راكباً من المهاجرين قال بعض ام السير لم تكن من المهاجرين فقط انتصافت خمسة عشر من المهاجرين وخمسة عشر من الانصار كانت بعد موعداً قريب من موعد سرية عبيدة بن الحارث طوال حياته نفس الشهر في ربى في ربى الاول هذا في اوله هذا في اخره وهكذا تابعت عيسى بين هذه السرايما مدة بعض الاستاذ السير بتتابع هذه سرية حمزة وسرية عبيدة لانها

كانت في وقتين متقاربين بعض يقول سرية سرية عبيدة بن الحارس كانت كموعد منهم ليس عندهم وقت بالطبيعي كم نسمع الشباب يقول تعالوا نضيع وقت صحيح ام لا ليست هذه عبارة على لسان كثير من الشباب يمر عند بيت صاحبه طاب طاب وبين رايحين قال ابدا نضيع وقت فلننظر سامل في الحياة الكريش يا اخوان طول هذا الظاهر ثلاثة كيلو يمسك الكريش من اوله اين يصل الاخرة ثم يضيق اشاره ويشاره ثم يحفظ حتى يصل اخره ينزل بجل الاخرة ثم يصل الي من جل الاخرة وهكذا ان يكوي اي حياة هذه اي حياة ان حياة هذه والله حياة الهاه ان احسن والله ان حياة الهاه افشل من هذه من هذه الحياة. انهم يقول لك هدف في الحياة ايش قيمة الحياة؟ انهم يقول لي ولد هدف في هذه الحياة.

وقيمي بقيمة الهدف التي قيمي وقيمة كل واحد من اجله. اللي يريد الجنان يا اكرام بالتمتين. ذكر الواقي ان التربية كانت مقسمة بين المماجرين والانصار.

اعترضت هذه التربية عند سيف البحر قاتلة لقريش قد جاءت من الشام قريب مكة. فهم ابو جهل وثلاثمائة راكب من اهل مكة. فارتقوا حتى اصطروا للقتال.

فمشى بينهم كان حليفا للفريقين. حليف لقريش وحليف وحليف للمدينة. فلم يزل يمشي بين هؤلاء وبين هؤلاء حتى انطوف العم وانطوف حمزة راجعا الى المدينة في اطحاده.

يا اخوان كم عددهم؟ ثلاثة ومع هذا اصطروا للقتال. ما عندهم ليس المناكلية انهم يتراجعوا. ما تکتر ان الفريق الثاني ثلاثة وهذول ثلاثة يعني الرجل يواجه سماعه.

اي طلوع هذى علاء؟ اي طلوع تحمل مثل هذه المواقف؟ اقول بل وقفوا في مواقف اشد من هذه في يوم مؤسف وفي يوم اليوم وفي يوم القدسية في يوم الرجل يواجه سبعين سبعين رجلا اسألکم بالله اي صناع هؤلاء هؤلاء الرجال هؤلاء صناعة ربانية هؤلاء صناعة ربانية. حباب ليلة اذا جن الظلام ذنب. كم عاب من دمعه على الخد اجراء.

لما تعلم الفريقية بالليل يسجدون رؤياه. ولا زال عندنا مثلهم كثير. ولا زال عندنا مثلهم مثلهم كثير.

كما قال الرجل. امة فيه كالمطر. لا يدرى الخير في اوله او في اخره.

ثم بعدها خرجت سرية سعد بن عبي وقف. رؤى ابن اسحاق. وان الرسول صلى الله عليه وسلم بعث بعث هذه السرية في ثمانية رجال من المهاجرين.

حتى بلقت الحرارة من ارض الحجاز ثم رجعت ولم تلق شيئا. غير ان الواقع ذي ذكر ان عدد رجال هذه السرية ثانو عشرين ولم يدخلوا ثمانية. وانها خرجت للتأرض لقافلة من فوائل قريش اذ كانت قد غادرت المكان.

ثم بعدها غذوته هو. اشي نقول سرية سرية. ثم بعدها قلنا غذوة.

ايش معناها؟ معناها ان قائدها هو الذي صلى الله عليه وسلم. معناها ان اذا قلنا غذوه ان سيد المجاهدين واشتى الشجعان خرج قائدها لها. اللهم لا تحرنا رفيته.

واستباع سنته. ونصر في دعوته. واحشرنا في جمرة.

واوردننا حوضه. واصلنا من يده. عشرين سنة يا اخوانى.

بك عشرين سنة في دعائه يدعو الله ان يرى النبي صلى الله عليه وسلم في منامه. رأاه بعد عشرين سنة. حتى ذهب بطر.

عشرين سنة يبكي في دعائه يتمنى رؤية النبي صلى الله عليه وسلم. من فردهم له استابعون من فردهم له كانوا يسألون الصحابة كيف كنت تبقررون النبي صلى الله عليه وسلم؟ كيف كنت تبقررون النبي صلى الله عليه وسلم؟ فذكروا من صور التوكير الشيء العظيم. فقال التابعون والله لو ادركنا والله ما جعلناه يمشي على الارض.

والله لو ادركناه والله ما جعلناه يمشي يمشي على الارض. ان تزيد لقائه تهتدي بكل نفسه. ان كنت حقيقة تحبه فانصر هذا فانصر هذا الدين.

وان كنتم تحبون الله فاتبعوني. يحببكم الله ويغفر لكم جنوبكم. كثير يدعى انه يحبه.

كنت اتية السنة النبي صلى الله عليه وسلم فلا يصدقها تهاؤلا وتكاثلا. يا مدعى خبطاها لا تحالفه. فالخلف يحرم في دين المحبين.

ما لا راك تأخذ شيئا لسرعي وترك البعض هدانا وتدوينا. خذها سماوية. خيرا تسجد به او اطلقها واخذ رز الشياطين.

فخرج النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة ببوار وهي منطقة من ناحية رضوى من نواحي المدينة جهة البحر في اف. كل هنا من اجل اضعاف العدو. واذهار مقبرة مقرة المسلمين.

عندهم قدرة ان يخرجوا الحرارة والغزوات في تتابع شهرا بعد شهر واسبوعا واسبوعا بعد اسبوع. هذا كله سبقة اعداد اعداد اقتصادي وفي كده. الامة نابل المجالات.

خرج القافلة من قواقل قريش فليس بقية شهر الربع الاخر وضع جماز الاول ولم يلق كيبا. ما جلس يوم يومين ورجع. ما كتا شهرين الا اياما.

اووضح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج في متنين من اصحابه. يعني ضعيرا لقريش. فهها اميء ابن خلاف من جمعي ومنه رجل يقودون الفان وخمسة مائة سبعة.

اريد اكتب لكم هذا الكلام سياطي الحديث عنه. هذه القافلة كانت تريد الشام. هذه القافلة كانت تريد ترید الشام في مئة رجل.

يقودها اميء ابن خلاف من جمعي منه رجل ومعهم الفان وخمسة مائة سبعة. فبلغ بواب وهي جبال من جبال زهينة على قرير الشام فلم يلق رسول الله صلى الله عليه وسلم كيبا فرجع. اول من لم يلق كيبا معناه انه لما وصل الى هدفه كانت قافلة من مشبكين ادولت وهررت.

فلم يخطو قتال. هنا معناه قول ابن كير فلم يلق كيبا. قد يقول قاتل ايه ليشن مكت شهرين الا ايام مع انه وصل الى المكان فلم يجد القافلة.

اما كان من المسترد ان يرجع كان من هديه اذا خرج انه ذول القوم قوة المسلمين كان من هديه اذا خرج. الان هذا الطريق استجاري عليه كل قبائل. عليه كل قبائل في المنطقة الشمالية.

مرور القوة المسلمة يا اخوان اضهام قوتها. ثم حين خرج كان يصالح القبائل. كان يصالح القبائل ويعاهمد ويعاهمد القبائل هنا.

كان يقصب اصدقاء بالمدينة. كان مهدد مشتورا بحدود عملية استعراض القوة. اشعار مسلم في قريش بالخطر.

وكذلك كسب القبائل العربية المتواجدة على الطريق لدليل ان رسول صلى الله عليه وسلم نكت كل هذه المدة يطيف بين بين القبائل. ثم بعدها غزوة العشيرة. غزوة العشيرة بعد عودته بقليل.

استراحة المحارب ايام ثم رجع الى الخروج مرة ثانية. رجع في اول جماعة ورجع في اول جماعة وخرج في اخره. كانت قوة المسلمين مكونة من مئة وخمسين من مئة وخمسين رسا.

اريدكم تذكرون في غزوة ببوار القافلة التي ذهبت ستجنح. يعتبر الله النبي صلى الله عليه وسلم عند الرجوع خروجه لاعترافها كان سبب في معركة في معركة بدر. خروجه صلى الله عليه وسلم للاقاء القافلة كان سببا في حصول معركة بدر وسياطي الحديث سياطي الحديث عنها باذن الله.

كانت قوة المسلمين في غزوة العشيرة مئة وخمسين رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وقيل متنين من المهاجرين والانصار وقد استهجرت استجئت الى عشيرة وهي ناحية في طريق مكة. هذا الخروج كان الهدف منها التعارض لقافلة من قواقل قريش خرجت من تجهاه الى الشام. لا تظن العدو غبي بعد.

لا تظن ان العدو غبي بل كان يترطب طبيع ويتبع اكبر المسلمين ويسلك اثناء اضطروا اقتصادهم حياتهم اصحاب الحياة انضروا اقتصاديا ضعفوا وزنوا سبحانه الله كيف يحاربون المسلمين اليوم كلهم يحاربونهم اقتصاديا. كلهم يحاربون المسلمين اقتصاديا مع ان علم يا اخوان ان العالم الاسلامي يستطيع الخيام بنفسه. ما يخسارهم؟ الله اعف هذه الامة مقومات الحياة كلها.

الله ما امرها ان تراؤس الكون كلها والعالم كلها الا حين اعطتها القوة كلها. فاختار الله للعالم الاسلامي افتتم موقع في الارض كلها. العالم الاسلامي يا اخوان والعالم الارضي بالذات هو قلب الكرة الارضية.

قلب الكرة الارضية. سبحانه الله. لماذا هذا الموقع؟ حتى يحكم مشرق الارض ومغربها.

فلا اتصال للمشرقي مع المغرب الا عن طريق هذا القلب. العالم العربي يا اخوان هو الطريق بين الشرق والغرب. شوا برا بحرا ما يستطيعون.

طلوات مائية طرق بحرية طرق شوية. كل ما عن طريق عن طريق هذا العالم. سبحانه الله.

اعظتم ان الله اختار هذا عفر. لا حكمة ارادها الله. في انباء على هذا الله اعطى الامة قوة نفطية.

الخليج العربي بالعراق بهذا البلد المباركه ببلاد الخير كلها. العالم تحكم على ايش؟ لو تعطل النفط. عطل النفط في سنوات ماضية.

عطل النفط في سنوات ماضية. ومنع عنهم. تعطلت حياراتهم.

تعطلت قاطراتهم. تعطل استخدام البراجات في شوارعهم. اذا كنا نفططي.

الموضع يومه عندها القوة. وعندنا انجيشورانيين. كل انواع.

فيه اعظم موقع. والله يستخدم. امة الاسلام مفرقة.

امة الاسلام النفط. ايش كمثال المال؟ ايش كمثال موقع الحضارية؟ ايش كمثال موقع الاقتصاديه؟ ايش كمثال كله؟ ان لم يكن هناك قوة بشرية. فالسرية الحقيقية هي من البشر.

امة الاسلام امة شابة. امة شابة. معدل اعمار هذه الامة من عشرين الى خمسة وعشرين.

والانتاج والانتاج في السنوات. كم جابت امي؟ احداث. وفلانة معاش.

وفلانة ثلاثاين. ولا زالت حتى بناتنا اليوم عند بناتنا. فلانة حديثة الزواج.

لها ست او سبع سنوات. اسمعي. كم عندها من الاطفال؟ خمسة.

في ست سنوات وسبع سنوات عندها خمسة. سبحانه الله استغRFي رسالة امت. وطلقت من احدى الاتيak.

تقول حملني في باطني عمره شهر. هل استطيع الاجابة؟ قلت ما ينجوز قتل نفس الالسبب شرعيا. الالسبب شرعيا.

ان يقول صديق مسلم تقف ان هناك ضرر على الامة. ان يقول صديق مسلم تقف ان هناك ضرر على الامة. شين لنا الاسلام يبيع ببيع المحروض.

قلت لها هكذا. كذب لها ردت عليها في الرسالة. قالت لي لا بس انا عندي افرار افرار ربهم وابغي اهتم ببني myself.

عندى افرار ربهم ابغي اهتم ببني myself. اقول سبحانه الله. هل هذا المولود جاء من فراغ في باطنها؟ ترى من؟ ومن الذي يقم في الارحام؟ شيخ الاسلام يقول ان اجهاض حتى في شهر الاول او الثاني بعضهم يظن ان الامر هنجل.

نجهز قبل الشهر الرابع. يقول ما نسيخة في روح. ذهب شيخ الاسلام وطائفة من اهل العلم على ان هذا قتل نفس.

على ان هذا قتل نفس. اي وطنة يا اخوان كذلك الوليد الودود تحت اسم الدبابات وكل مثل هذا في بريطانيا. الان بدأوا يرببونهم في الانجاح يقولون كل اترافي في الشهر يريدون ان يجددوا شبابهم.

من يستطيعوا حياة غافلة بين سخن وعذرين ومحببين. ما عندهم؟ اولاد الاستفاح اكثر من اولاد الحال عندهم. اولاد الاستفاح اكثر من اولاد من اولاد الحال.

يريدون ان يريدون ان نصبح نصبح مثلهم. فاذا نصبح مثل هذا فليخرج الرجال الارطال انا عن ثقة وتربية ربانية وتربية نبوية فاسمعي شلام بارك الله فيكي. انتي صاحبة مسئولية.

ما بد ان تؤدي لها. لن يصلع العباد. انتي نص المجتمع.

ثم انتي لدين النص الآخر. انتي المجتمع حلة. انتي الزوجة.

وانني الام. وانني الخانة. وانني العسل يلعبون بها.

من هؤلاء؟ ومنذنین مخدرات والعبادة. والعبادة بلغة. كل ما اعطاك الله.

اقول لابد ان نرجع الى كتابة ثلاثة الناس. وسنغضب. نحارب كل شيء.

فلا تبكي من نفسك شيئا. انت في مرضات الله جل وعلا. سنكملاها ان شاء الله في الدرس.

في الدرس القادم. لكن بكلام قبل نهاية. السباب.

السباب بكل ميونهم. فين هم كثير كثير. نعبون دينهم.

نحبون هذا الدين. ما عندنا شك. حتى العصار منهم.

عندهم محبة لهذا. لهذا الدين. وانا والله نحب هذا ونحب ذلك.

الاصل انتا نحب المطیع بطاعته. والاطی لا نبغی به لشخصه. انما نبغی تلك المأسية التي يفعلها.

لكتنا نحبه. حتى وهو يعطي وهو يعطي الله. انتا نكرم قيمة الجاهلية حتى نعرف قيمة الاسلام.

نريد الشباب ان ينطلقوا. وينجبووا الاستقامة. كثير عنده مشاكل.

كثير عنده غلوم. انحن خاطرين على الله. والله لن تجد حلاً لكل المشاكل.

من اولها الى آخرها الا بالاقبال. الا بالاقبال على الله. ستأتون الكثير من الشباب.

عندهم الاطفة. نريد منهم استجاعاً في تغيير الحياة. اعلم ان اعظم يوم في حياتك ذلك اليوم الذي تتأكد فيه القرارات.

اعظم يوم في حياتك يوم مولد جديد لك. كما قال النبي عليه السلام لکعب ابن مالك. حين انزل القرآن في بكرة.

قال ابشر يا كعب ابن مالك باخطن يوم مر عليك منذ ولدتك ام. ابشر يا كعب. قال امن عندك امن عند الله.

قال يل من عند الله. ايشر يا كعب. باعظم يوم مر عليك منذ ان ولدتك امك.

انت بـن لـحظـات مـن ثـلـاثـة. يوم انتـظـرـ اللهـ فـي الـمـعـصـيـةـ وـانتـظـرـتـ عـلـى نـفـسـكـ كـمـا يـطـلـعـ النـاسـ اـنـتـظـرـوـاـ مـنـ اـجـلـ اللهـ جـنـةـ لـكـيـ يـؤـجـلـونـ التـوـبـةـ. انـ بـعـدـ الزـوـاجـ اوـ بـعـدـ التـخـرـجـ اوـ بـعـدـ كـذـاـ

كما قال حيث من المريم قال ابن ادم انت ساعة مضرت. وساعة انت فيها. وساعة قادمة.

اما اللہ، مضت فقد مضت بکا، ما فیما، اما لک و اینا و اینما علیک، ان احطنت فیما، حمہ اللہ.

الآن إعاه زانك الله فراغ إن الله يعاه ما فرق، كل واحد مننا إعاه زانك الله فراغ

الطباطبائي وحسين العامري وناظم الدين

لأنه سمعناك الله فنراك لذاع امامك لام يفتح لك باباً ففانت لست بـها الشفاعة والمحاجة

مکالمہ اسلامیہ

III. *Methodology and Materials*

١٣٣ - *الكتاب المقدس في العصر الحديث*، طبع في بيروت، ١٩٦٣، ص ٣٣٣.

ENRICHMENT ACTIVITIES

第二章 中国古典文学名著与名句

جئتنی متاخر۔

واضح أمورنا يا رب العالمين. ولنصرنا يا قوي يا عزيز على الشؤون الماسكرين. سلّعهم الله العظيم.

وصل الله على محمد. وعلى اهله وصحابه اجمعين.